



08

## الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين



<p>"الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين" (وثيقة 8)</p>	<p>الموضوع</p>
<p>قرارات المؤتمر العام. ◀ قرارات المجلس التنفيذي. ◀ قرارات المؤتمرات الوزارية المتخصصة. ◀</p>	<p>المرجع</p>
<p>يعدّ موضوع "الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين" من البنود الدائمة على جدول أعمال المجلس التنفيذي. ◀ قامت الإدارة العامة في ضوء ذلك بإعداد وثيقة تتضمن جهود المنظمة في دعم القضايا والمشروعات التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين، وذلك في ضوء: ✓ قرارات المؤتمر العام. ✓ قرارات المجلس التنفيذي رقم: (م.ت/د.ع 112/ق 7). ✓ قرارات المؤتمرات الوزارية المتخصصة.</p>	<p>الملخص</p>
<p>النظر و إبداء الرأي. ◀</p>	<p>الإجراء المطلوب</p>



وثيقة رقم: (م.ت/ د.ع 117 / و 8)

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم  
أمانة المجلس التنفيذي والمؤتمر العام

وثيقة  
مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي  
بشأن  
الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين

- أصدر المجلس التنفيذي المنعقد في دورته العادية السادسة عشرة بعد المئة (يناير 2022) قراراً بشأن الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين تحت رقم: (م.ت/ د.ع 116 / ق 6) والتالي نصه:
  1. تجديد الدعوة للدول الأعضاء إلى مواصلة تقديم تبرعات وإعانات تمويلية للأنشطة والبرامج الثقافية والتربوية والعلمية في فلسطين، للمساهمة في دعم بناء بنية تحتية ثقافية وتربوية وتعليمية وذلك لتمكين أساسات المشهد الثقافي والتربوي والعلمي الفلسطيني، لتكون قادرة على التصدي ومواجهة التحديات والعراقيل الاحتلالية، خصوصاً في ظل تصعيد الاحتلال الإسرائيلي حملته المسعورة تجاه المشهد الثقافي الفلسطيني والهوية الفلسطينية والتراث بشقيه المادي وغير المادي، واستهداف الثقافة والهوية إلى جانب الأرض.
  2. دعوة الدول الأعضاء إلى حث كافة أبناء شعوبها كافة لتكثيف زياراتهم إلى فلسطين والقدس، وذلك بالتنسيق مع المؤسسات الرسمية في دولة فلسطين، لما في ذلك من أثر مهم في توفير أسباب الصمود والبقاء في فلسطين، كونها مسؤولة عمقنا العربي والإسلامي والإنساني.
  3. دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لرفع تقارير موحدة عن الوضع في فلسطين والقدس بالتنسيق مع اللجنة الوطنية الفلسطينية إلى منظمة "اليونسكو" وباقي المنظمات الدولية المتخصصة بشكل دوري.
  4. دعم التوجه الفلسطيني لاستضافة الاجتماعات والأنشطة العربية والثقافية والتعليمية والتربوية في فلسطين.
  5. دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وحث الدول الأعضاء، لمواصلة الدعم الفني والمالي للجهود الفلسطينية لإدراج المزيد من التراث الفلسطيني، المادي وغير المادي على قائمة التراث العالمي، في إطار حماية المقدرات الثقافية للشعب الفلسطيني.
  6. دعوة الإدارة العامة إلى مواصلة العمل لإطلاق مشروع الأرشيف الإلكترونية للمخطوطات والوثائق الفلسطينية وفق الإمكانيات المتاحة، وتقديم تقرير بما أنجز في هذا الأن في الدورة القادمة.

- وفي هذا الشأن قامت المنظمة ببعض الإجراءات، ونذكر منها :
  - تواصل المنظمة التنسيق مع الدول الأعضاء لدعم الموقف الفلسطيني لتعزيز مكانة الهوية العربية للشعب الفلسطيني والحفاظ على تراثه وحضارته العربية والإسلامية.
  - كما تسهم المنظمة في تقديم الدعم للمؤسسات التربوية والثقافية والعلمية حسب الاحتياجات التي تعبر عنها اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم.
  - نظرا للظروف التي يمر بها العالم نتيجة تفشي جائحة كورونا فقد تعذر تنفيذ هذا القرار، وارجاء التنسيق مع الدول العربية في الغرض.
  - تقوم الألكسو بالتنسيق مع اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم في إعداد الملفات التي تعرض على الألكسو كما تتم المشاركة في الاجتماعات التي تعقد بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية والموجه إلى فلسطين.
  - يتم الدعوة للمشاركة في كافة الاجتماعات الفنية والدورات التدريبية التي تنظمها المنظمة عن بعد، حيث استضافت دولة فلسطين مؤتمرو وزراء التربية والتعليم العرب الدور
  - تواصل المنظمة دعم الملفات التي تقترحها الدول العربية للتسجيل في قائمة التراث العالمي، وترحب بالملفات التي تعرضها فلسطين كعناصر للموروث الثقافي المشترك الغني والمخزون في أرض فلسطين للتراث المادي وغير المادي للتسجيل على قائمة التراث العالمي.
  - استقبل مدير معهد المخطوطات العربية السيد خليل قراة الرفاعي عميد مؤسسة إحياء التراث والدراسات الإسلامية بالقدس الشريف للمرة الثانية وتم الاتفاق بشأن خطة تنفيذية للمشروع. والتواصل مستمر بين معهد المخطوطات العربية واللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، للتنسيق وإيجاد الأرضية المناسبة لتنفيذ هذا النشاط.

## لذلك

أتشرف بعرض الأمر على المجلس التنفيذي الموقر للاطلاع .

ومرفق مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن.



وثيقة رقم: (م.ت/د.ع 117 / 8)

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم  
أمانة المجلس التنفيذي والمؤتمر العام

تقرير خاص

بشأن

"الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين"

(1 كانون ثاني 2022، وحتى 22 آذار 2022)

مقدم من ممثل دولة فلسطين، عضو المجلس التنفيذي بالألكسو

للدورة العادية السابعة عشرة بعد المئة (117) للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

-----



## ❖ الانتهاكات الإسرائيلية بحق العملية التعليمية في فلسطين

يواجه الأطفال الفلسطينيون الاحتلال الإسرائيلي وما يمارسه من انتهاكات واعتداءات بشكل يومي وعلى كافة الأصعدة، حيث يعمل جاهداً على إزعاجهم ومضايقتهم بكافة الطرق والأساليب منها:

- إقامة مستوطنات ملاصقة للمدارس التي يلتحق فيها الطلبة من قبل سلطة الاحتلال، حيث تقع أكثر من 200 مدرسة ضمن مسافة قريبة من الوجود العسكري الإسرائيلي.
- هجوم المستعمرين على المدارس بالحجارة والعصي والأسلحة بحماية من جنود الاحتلال.
- إغراق ساحات المدارس بالمياه العادمة حتى لا يتسنى للطلبة الجلوس على مقاعد الدراسة.
- الترصّد المستمر للطلبة أثناء قدومهم أو مغادرتهم المدارس واستفزازهم والاعتداء عليهم بالضرب والسب والشتم.
- بلغ عدد مدارس المناطق المسماة "ج" 175 مدرسة تشمل مدارس مناطق التدريب العسكري ومدارس خلف الجدار، كما بلغ عدد مدارس البلدة القديمة في الخليل (H2) 35 مدرسة، و52 مدرسة في القدس منها 13 مدرسة خارج الجدار والباقي داخل الجدار.

يوضح الجدول أدناه ملخص الانتهاكات الإسرائيلية بحق العملية التعليمية الفلسطينية في الفترة ما بين 2022/1/1 حتى 2022/3/22:

الاعتداءات على المدارس	الهدر التعليمي		المعلمين والاداريين						الطلبة							
	الهدر الكلي بالحصّة	الهدر الجزئي بالحصّة	المختبزين	الاستعداداء للمقابلة	تأخير ومنع الوصول	الجرم نفسيا	الجرم جسديا	المعتقلين	الشهداء	الجنس المتزني	تأخير ومنع الوصول	المختبزين	الجرم نفسيا	الجرم جسديا	المعتقلين	الشهداء
اعتداء وهجوم على المدارس	252	123	2	3	61	41	2	10	0	1	1736	29	652	14	51	5

## ❖ الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية بحق مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية

يوجد في الضفة الغربية وقطاع غزة 49 مؤسسة للتعليم العالي، يلتحق بها نحو 214 ألف طالب وطالبة، تتعرض للاستهداف الدائم من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وفي إطار الإجراءات الإسرائيلية المتواصلة للتضييق على الجامعات والتعليم في فلسطين، فرض قرار صادر عن حكومة الاحتلال الإسرائيلي شروطاً جديدة وتضييقاً إضافية على دخول

الأكاديميين والطلاب الأجانب للانضمام للجامعات الفلسطينية، ما اضطر العديد من الأساتذة والأكاديميين، الذين عملوا لسنوات طويلة في الجامعات الفلسطينية إلى المغادرة نتيجة هذه الاجراءات.

وقد رفضت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات الفلسطينية هذا القرار، محذرةً من آثاره الخطيرة، التي ستسبب قدرة الجامعات على أداء واجبها الأكاديمي، حيث يسعى الاحتلال الإسرائيلي من وراء هذا القرار إلى عزل الجامعات الفلسطينية عن البيئة الأكاديمية الدولية، باعتبار التبادل الأكاديمي سمة أساسية وهامة وأحد المعايير لجودة الحياة الأكاديمية.

وفيما يلي رصد للإعتداءات الإسرائيلية بحق مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية في الربع الأول من العام 2022:

- 2022/1/11 : قامت قوات خاصة من جيش الاحتلال الإسرائيلي بالإعتداء على جامعة بيرزيت وإصابة واعتقال عدد من الطلبة.
- 2022/3/1: استشهاد عمار شفيق أبو عفيفة أحد طلبة تخصص أنظمة المعلومات المحاسبية في جامعة فلسطين التقنية - فرع العروب؛ والذي ارتقى، بعد استهدافه من قبل جيش الاحتلال على مدخل بلدة بيت فجار.

#### ❖ الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على المواقع التراثية والثقافية

##### ➤ مدينة القدس المدرجة على قائمة التراث العالمي

- يتعرض الأقصى يومياً عدا الجمعة والسبت لإقتحامات المستوطنين على فترتين صباحية ومسائية بحماية شرطة الاحتلال، ويذكر انه تم رصد اقتحام 34,562 الف مستوطناً للمسجد الأقصى من بداية عام 2021 وحتى الثلاثين من كانون الأول/ ديسمبر 2022، وفي شهري شباط / فبراير، وآذار / مارس تم رصد 3733 اقتحام في كل منهما، كما أصدرت قوات الاحتلال 262 قرار إبعاد عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة للعام المنصرم، وشهد الربع الأول من العام الجاري 675 حالة اعتقال من مناطق مختلفة من القدس، وانتهاك لحرمة المسجد الأقصى أيام الجمعة، وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية قد كشفت أن ما تسمى بـ "جماعة الهيكل" المزعوم قد أنشأت مجموعات مستعربين متتكرين بملابس مدنية للتسلل بين المصلين لأداء طقوس تلمودية، هذا فضلاً عن استمرار قوات الاحتلال بالتنكيل وفرض إجراءات مشددة على أبواب القدس تتمثل بتفتيش المواطنين والمصلين والاعتداء بالضرب على بعضهم.
- الكشف عن اختتام حفريات نفذت من قبل سلطة الاحتلال في جبل المكبر، وحصول جمعية "إلعاد" الاستيطانية على مصادقة لبناء مركز سياحي ضخم في أعلى سفوح جبل المكبر في القدس. واقتحم مجموعة من المستوطنين فندق البتراء في ميدان عمر بن الخطاب بالقرب من باب الخليل في القدس وحطموا أثاث ونوافذ المبنى.

##### ➤ سبسيطة المدرجة على اللائحة التمهيدية للتراث العالمي

- تتواصل اعتداءات المستوطنين والجنود الإسرائيليين على الموقع الأثري في سبسيطة وذلك من خلال اقتحام الموقع الأثري لأكثر من مرة خلال الفترة من بداية عام 2022 لغاية آذار / مارس 2022 بالإضافة الى اغلاق مدخل بلدة سبسيطة المتكرر واغلاق الطرق بين سبسيطة وبرقة والمسعودية، حيث تزداد وتيرة الاقتحامات خلال هذه الفترة من قبل المسؤولين الإسرائيليين في دولة الاحتلال تحت حراسة جيش الاحتلال ، والتي تكاد ان تكون بشكل يومي. هذا فضلاً عن قيامهم بأعمال أخرى تتمثل في التفتيش بالأراضي المحيطة بالموقع الأثري وذلك بتاريخ 22 شباط

فبراير 2022، بالإضافة الى رصد اقتحامات المستوطنين للموقع الاثري بشكل دوري بحماية جيش الاحتلال، إلى جانب اعتداءات المستوطنين المتواجدين في مستوطنة "شافي شومرون" المقامة على أراضي سبسطية والناقورة تحت حماية جيش الاحتلال على المواطنين.

### ➤ البلدة القديمة بما فيها الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل المدرج على قائمة التراث العالمي

- تم رصد العديد من الإنتهاكات التي قام بها الاحتلال للحرم الابراهيمي من عرقلة مرور المواطنين لأداء الصلاة وخاصة يوم الجمعة من كل اسبوع، بالإضافة الى اقامة الحواجز على مداخل البلدة القديمة المؤدية الى الحرم الإبراهيمي، واستمرار اعمال الحفر على مدخل المسجد وإدخال معدات حفر الى ساحة الحرم وخارج الحرم بغرض نصب مصعد كهربائي يسهل اقتحام المستوطنين للحرم، ونقل الحجارة الأثرية والاثريّة الناتجة عن اعمال الحفر الى ملعب المدرسة الابراهيمية القديم غرب الحرم في محاولة لطمس التاريخ الإسلامي وتهويد الحرم الابراهيمي، بالإضافة الى إقامة المستوطنين حفل صاحب بالآلات الموسيقية والطبول بحماية جيش الاحتلال ونصب خيمة في الحرم الابراهيمي لإقامة الحفل، وفي 8 شباط / فبراير 2022 وضع الاحتلال طاولات وكراسي في منطقة الباب الشرقي للحرم تحضيراً لاقتحام العشرات من جنود الاحتلال والضباط الاسرائيلين، كما منعت قوات الاحتلال مرات عديدة رفع الأذان من على مآذن الحرم الابراهيمي بحجة ازعاج المستوطنين.
- اعتدت قوات الاحتلال يوم 10 شباط / فبراير 2022 جسدياً بالضرب المبرح على الشاب (هاني أبو سنيّة) ابن العشرين عام اثناء تواجده في الحرم الابراهيمي ثم اعتقلته واقتادته الى جهة غير معلومة.
- رصد مركز القدس للدراسات 419 انتهاكاً خلال شهر آذار / مارس 2022 ، نُفذ من قِبَل الاحتلال والمستوطنين ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم، ويتضح من هذه الإحصائية أن نسبة الانتهاكات ارتفعت بنسبة عالية وواضحة عن الأشهر السابقة.

### السيدات والسادة، أصحاب المعالي والسعادة والعطوفة

إن تواصل الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بحق المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية الفلسطينية وطلبها والعاملين فيها، يعتبر جريمة وضرباً بعرض الحائط لكاف الأعراف والمواثيق الدولية التي تجرم انتهاك حرمة المؤسسات التعليمية.

وإننا في اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، إذ ندعو منظمتنا العربية والدول الأعضاء، وكافة جهات الاختصاص، لا سيّما اتحاد الجامعات العربية، للتحرك للجم وفضح هذه الانتهاكات المتواصلة بحق التعليم واتخاذ موقف حازم تجاهها.

اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم



مشروع قرار رقم: (م.ت/د.ع 117/ق 8)

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم  
أمانة المجلس التنفيذي والمؤتمر العام

مشروع قرار

بشأن

الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين

إن المجلس التنفيذي

إذ يشير إلى:

- قرارات المؤتمر العام.
- قرارات المجلس التنفيذي في دوراته المتتالية بشأن القدس والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين.

وبعد اطلاعه على:

- الوثيقة المقدمة رقم: (م.ت/د.ع 117/و8).

وبناء على:

- ما دار من مناقشات.

يقرر:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....